



دور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات محاسبياً ومهنياً في تفعيل متطلبات الشمول المالي لتحقيق استراتيجية مصر 2030 (دراسة ميدانية)

د/علياء عبد الحميد محمد واصل

مدرس المحاسبة

كلية الإقتصاد والإدارة - جامعة 6 أكتوبر

ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على دور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات محاسبياً، ومهنياً في تفعيل متطلبات الشمول المالي بإعتباره أهم الدعائم الاساسية لتحقيق استراتيجية مصر 2030، وقد افترض البحث عدم وجود علاقة احصائية معنوية بين الشمول المالي ، و استراتيجية التنمية المستدامة، وكذلك عدم وجود علاقة احصائية معنوية بين نظم المعلومات المحاسبية ، وتفعيل متطلبات الشمول المالي، كما افترض البحث عدم وجود علاقة احصائية معنوية بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية ، ورفع كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية ؛ لتعزيز تفعيل متطلبات الشمول المالي. وقد توصل البحث الى اعتبار الشمول المالي أحد الدعائم الاساسية لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة، وان عدم أضعف تطبيق نظم المعلومات المحاسبية يقف عائقا امام عملية الشمول المالي، وكذلك توصل البحث الى ان استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات فى المجال المحاسبى يؤدي الى تطوير نظم المعلومات المحاسبية، ورفع كفاءتها وفعاليتها؛ ومن ثم زيادة أهمية مهنة المحاسبة فى دعم الشمول المالي. وقد أوصى البحث بأهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة؛ لتسهيل انضمامها للاقتصاد الرسمى للدولة، و كذلك الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات الحديثة فى التطوير الدائم لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المطبقة بالقطاع المصرفى ؛ ومن ثم تمكينه من القيام بدوره كأداة لتطبيق الشمول المالي.

الكلمات الدالة: الشمول المالي، التنمية المستدامة ، نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

Abstract

The study aims to identify the role of IT applications in accounting and professionally to activating requirements of financial inclusion as basic pillars for achieving strategy of Egypt 2030. The research assumes that there is no significant statistical relationship between financial inclusion and sustainable development, there is no significant statistical relationship between accounting information systems and activation of financial inclusion requirements, and there is no significant statistical relationship between application of accounting information and raising the efficiency and effectiveness of accounting information systems to enhance activation of financial inclusion requirements .

The research found that financial inclusion is one of the basic pillars for achieving sustainable development, lack of implementation of accounting information systems is an obstacle to financial inclusion, The research also found that the use of IT applications in accounting develop accounting information systems, raise their efficiency and effectiveness, and thus increase importance of accounting in support of financial inclusion.

The research recommended importance of using electronic accounting information systems in small and medium enterprises, to facilitate their incorporation into the official economy, and benefiting from modern technology in permanent development of electronic accounting information systems applied in banking sector, to enable it to apply its role as a tool to apply financial inclusion.

Key words: financial inclusion, sustainable development strategy, electronic accounting information systems.

مقدمة

تبنّت مصر استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030 التي تعد تجسيد لروح دستور مصر الحديث؛ للنهوض بالاقتصاد المصرى في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها مصر. ومن ثم قامت باستضافة أكبر مؤتمر دولى حول الشمول المالى - بإعتباره أحد الركائز الاساسية لتنفيذ استراتيجية التنمية المستدامة- في شرم الشيخ في الفترة من 13-15 سبتمبر 2017 في محاولة لضم كافة فئات المجتمع - خاصة الفقيرة والمهمشة منها- الى الاقتصاد الرسمى؛ بهدف تحقيق الاستقرار المالى والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. من ثم يهدف البحث الى بيان دور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات محاسبياً ومهنياً في تفعيل متطلبات الشمول المالى لتحقيق استراتيجية مصر 2030. ويستمد البحث أهميته من من مساهمته التطورات في البيئة الدولية ، والتوافق مع الأهداف التنموية للدولة. وقد استخدم البحث المنهج الوصفى التحليلى . وتوصل الى ان استخدام التكنولوجيا في مجال المحاسبة قد جعلها اكثر أهمية بالنسبة لصانعى القرار سواء سواء داخل ، او خارج الوحدة الاقتصادية؛ ومن ثم زادت أهمية مهنة المحاسبة في دعم الشمول المالى.

طبيعة المشكلة

ان توفير المعلومات اللازمة لمواجهة احتياجات الادارة بمستوياتها المختلفة ، وكذلك احتياجات الاطراف الخارجية -لاتخاذ القرارات المناسبة - من اهم اسباب وجود مهنة المحاسبة وتطورها ؛ ومن هنا تظهر أهمية نظم المعلومات المحاسبية في دعم الشمول المالى سواء في المشروعات الصغيرة ، والمتوسطة ، او القطاع المصرفى.

حيث تعد نظم المعلومات المحاسبية وسيلة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الانضمام الى الاقتصاد الرسمى، والحصول على الخدمات المالية بسهولة، وتكلفة معقولة، كما تعد وسيلة الجهاز المصرفى لتحقيق الشمول المالى ؛ من خلال توفير المعلومات التي توفر الثقة ، والامان في العمل المصرفى بما يشجع الفئات المستبعدة اقتصادياً- مثل: المشروعات الصغيرة والمتوسطة- على اللجوء الى القنوات الرسمية؛ للحصول على الخدمات المالية ، والانضمام الى الاقتصاد الرسمى.

وحيث تعد تكنولوجيا المعلومات عنصراً مؤثراً في نظم المعلومات المحاسبية ، والقائمين عليها؛ فقد أصبح التحول من نظم المعلومات المحاسبية اليدوية الى نظم المعلومات المحاسبية

الإلكترونية ضرورة ملحة سواء في القطاع المصرفي ، او المشروعات الصغيرة، والمتوسطة؛ كوسيلة لرفع كفاءة ، وفعالية هذه النظم في دعم الشمول المالي ؛ ومن ثم دعم استراتيجية التنمية المستدامة.

ومن هنا تظهر أهمية نظم المعلومات المحاسبية في دعم الشمول المالي بشكل مباشر ، وكذلك دعم استراتيجية التنمية المستدامة بشكل غير مباشر من خلال دعم الشمول المالي الذي يعد أحد الأدوات التي تستخدمها الدولة في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة، وهو ما يحاول البحث تناوله بالدراسة والتحليل.

بناء على ماسبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1- ماهو الدور الذي يلعبه الشمول المالي لدعم استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 ؟

2- كيف تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تفعيل متطلبات الشمول المالي ؟

3- ماهو تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية، والقائمين عليها ، وانعكاس ذلك على الشمول المالي؟

هدف البحث

يهدف البحث الى بيان دور تكنولوجيا المعلومات محاسبياً ومهنياً في تفعيل متطلبات الشمول المالي لتعزيز استراتيجية مصر 2030، وذلك من خلال دراسة وتحليل مايلي:

1- دور الشمول المالي في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030.

2- دور نظم المعلومات المحاسبية في تفعيل متطلبات الشمول المالي.

3- دور تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية؛ ومن ثم تعزيز تفعيل متطلبات الشمول المالي.

أهمية البحث

الأهمية الاكاديمية

يمثل هذا البحث اضافة الى المكتبة الاكاديمية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في دعم الشمول المالي كأحد دعائم استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030؛ حيث لا توجد دراسات في هذا الشأن حتى الان- على حد علم الباحثة.-

الأهمية العملية

يستمد البحث أهميته العملية من الاعتبارات الآتية:

- 1- مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال المحاسبة؛ لخدمة الرؤية التنموية للدولة .
- 2- مساندة التطورات في البيئة الدولية ، والتوافق مع الأهداف التنموية للدولة.

الدراسات السابقة

يمكن تقسيم الدراسات السابقة الى قسمين كما يلي:

- القسم الاول: دراسات متعلقة بتأثير تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية.
القسم الثاني : دراسات متعلقة بالشمول المالي.

أولاً: القسم الاول: دراسات متعلقة بتأثير تكنولوجيا المعلومات على نظم

المعلومات المحاسبية

1- دراسة (Lim,2013) بعنوان "تأثير تكنولوجيا المعلومات على النظم

المحاسبية" **"Impact of Information Technology on Accounting Systems"**

أوضحت الدراسة ان استخدام تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة يعد أحد متطلبات الوقت الحاضر؛ لمساندة التطورات التكنولوجية، وقد تناولت الدراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية . وتوصلت الى ان استخدام تكنولوجيا المعلومات قد ساعد في تطوير نظم المعلومات المحاسبية ، حيث ساعدت نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تبسيط العمليات المحاسبية، وتحسين الأداء كثيرا، وتخفيض التكاليف وتحسين أعمال المشروعات الصغيرة ، بالإضافة الى التدفق الكفاء والفعال للمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات ؛ مما يساعد في تحقيق أهداف الشركة ، وزيادة احتمالات بقاءها ، كما توصلت الدراسة الى أهمية دور المحاسب في الانظمة المحاسبية ، حيث أوضحت الدراسة انه على الرغم من ان أجهزة الكمبيوتر قد حسنت العمليات المحاسبية ولكنها لا يمكن أن تحل محل المحاسب في الانظمة المحاسبية. وقد أوصت الدراسة الشركات بإختيار الأنظمة والبرمجيات المحاسبية الفعالة ؛ لتحقيق الاستفادة القصوى من تكنولوجيا المعلومات المحاسبية.

2-دراسة(Guney,2014) بعنوان "دور التكنولوجيا في المحاسبة والمحاسبة الالكترونية"

Role of technology in accounting and e-accounting

تناولت الدراسة تاثير التطورات التكنولوجية على أساليب تنفيذ المهام والأنشطة المحاسبية؛ وقد اوضحت الدراسة ان المحاسبة الالكترونية هي احد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات المتقدمة التي تعمل على تنفيذ كل الانشطة المحاسبية بشكل أكثر كفاءة، وبتكلفة معقولة ، ومرونة أكثر من ذي قبل، كما اوضحت أن جودة التعليم المحاسبى يعد عاملا مؤثرا فى نجاح التكنولوجيا ؛ ومن ثم يجب اعادة هيكلة التعليم المحاسبى ، وتطوير محتوياته ؛ لتخريج محاسبين قادرين على تلبية احتياجات العصر.

وقد أوصت الدراسة بتطبيق المحاسبة الالكترونية في الشركات، والاهتمام بعقد دورات تدريبية في المحاسبة الالكترونية - والتي يجب أن يتضمنها النظام التعليمى-؛ لإعداد محاسبين منفتحين على التكنولوجيا ، وقادرين على استخدامها ، ومعرفة الانظمة القانونية المتعلقة بها.

3-دراسة(Yadav,2016) بعنوان " تأثير تكنولوجيا المعلومات على النظم

"The impact of information technology on modern accounting systems with reference to Pune region"

تهدف الدراسة الى تحليل ودراسة الحلول التي تقدمها برامج تكنولوجيا المعلومات الحالية لنظام المحاسبة، بالإضافة الى دراسة التأثير الحالى لتكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية الحديثة.

وتوصلت الدراسة الى ان تكنولوجيا المعلومات قد ساعدت بشكل كبير في النظم المحاسبية من حيث تحسين الاداء ، وتبسيط العمليات المحاسبية، بالإضافة الى تدفق المعلومات بالشكل الذى يعزز عملية اتخاذ القرارات الادارية ، وقد اكدت الدراسة على ان أجهزة الكمبيوتر - كأحد أدوات تكنولوجيا المعلومات- لا يمكن ان تحل محل العامل البشرى في النظم المحاسبية ، كما اكدت الدراسة على قدرة كيانات الاعمال الصغيرة على تحمل تكلفة تكنولوجيا المعلومات.

وقد اوصت الدراسة بأهمية ان تختار كيانات الاعمال المختلفة الانظمة ، والبرامج المتوافقة معها ؛ حتى تحقق الاستفادة من هذه التكنولوجيا.

ثانياً:القسم الثاني : دراسات متعلقة بالشمول المالي

1- دراسة (Sarma and Pais,2011) بعنوان " الشمول المالي والتنمية" "Financial inclusion and development "

تحاول الدراسة تحليل العلاقة بين الشمول المالي ، والتنمية من خلال تحديد العوامل المحددة لكل بلد والتي ترتبط بمستوى الشمول المالي مثل: العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والعوامل ذات الصلة بالبنية التحتية المادية للتوصيل والمعلومات.

وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة طردية قوية بين مستويات التنمية والشمول المالي.

2- دراسة (فريق العمل الاقليمي لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية،2015) بعنوان " العلاقة المتداخلة بين الشمول المالي والاستقرار المالي"

تناولت الدراسة الارتباط بين الشمول المالي وكل من الاستقرار المالي، و النزاهة المالية ، والحماية المالية للمستهلك.وقد اكدت الدراسة على وجود علاقة وثيقة طويلة الأجل بين الشمول المالي وكل من الاستقرار المالي، و النزاهة المالية ، والحماية المالية للمستهلك. وأوصت الدراسة بأهمية الأخذ بعين الاعتبار ضرورة توافر حد مناسب من البيانات عن العملاء ومقدمى الخدمة والسوق (أطراف التعامل التي لها علاقة وثيقة بالأهداف الأربعة) ؛ لتطبيق الشمول المالي بأسلوب فعال ؛ للوصول الى قطاع مالي مستقر يتمتع بقدر عالى من النزاهة ، ويهتم بحماية ، وسلامة حقوق العملاء.

3- دراسة (Agyemany- Badu, Agyei , and Duah, 2018) بعنوان " الشمول المالي, الفقر وعدم المساواة في الدخل:الدليل من افريقيا"

Financial inclusion, poverty, and income inequality: Evidence "from Africa"

تناولت الدراسة تأثير الشمول المالي على كل من الفقر، وعدم المساواة في الدخل في 48 دولة أفريقية . وقد توصلت الدراسة الى ان الشمول المالي يرتبط عكسيا بالاثنتين (الفقر ، وعدم المساواة في الدخل)، كما أوضحت ان الشمول المالي قد مكن الأفراد من المشاركة في التنمية الاقتصادية؛ من خلال الحصول على التمويل وتحسين أعمالهم ، كما مكن الشمول المالي من تخفيف المخاطر، والتعامل مع أى صدمات مالية قد تنشأ. واوصت الدراسة بأهمية وضع

السياسات ، والبرامج التي من شأنها تعزيز ادراج الفقراء، والمهمشين في القطاع المالى في البلدان الافريقية المختارة.

التعليق على الدراسات السابقة، والجديد في الدراسة الحالية

تناولت الدراسات السابقة تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية والقائمين عليها(المحاسبين)، وتوصلت الى تطور هذه النظم ؛ كنتيجة لاستخدام التكنولوجيا المتطورة، كما توصلت الى أهمية المحاسب كعنصر اساسى في نجاح تكنولوجيا المعلومات المحاسبية، كما تناولت الشمول المالى و دوره في تحقيق التنمية الاقتصادية ، والاستقرار المالى، واهمية توافر حد ادنى من البيانات عن العملاء ، ومقدمى الخدمة ؛ لتطبيق الشمول المالى بشكل فعال ، وهو ما يمكن أن تقدمه نظم المعلومات المحاسبية سواء في المشروعات الصغيرة ، والمتوسطة ، او القطاع المصرفى.

الا ان هذه الدراسات لم تحاول الاستفادة من مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في مواكبة التطورات الدولية ، وهو ما ستحاول الدراسة الحالية تقديمه ؛ من خلال الربط بين تكنولوجيا المعلومات المحاسبية ودعم الشمول المالى لخدمة الرؤية التنموية للدولة (استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030).

فروض البحث

الفرض الأول (H01): لا توجد علاقة احصائية معنوية بين الشمول المالى ، و استراتيجيه التنمية المستدامة: مصر 2030.

الفرض الثانى (H02): لا توجد علاقة احصائية معنوية بين نظم المعلومات المحاسبية ، وتفعيل متطلبات الشمول المالى.

الفرض الثالث (H03): لا توجد علاقة احصائية معنوية بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية ، ورفع كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية ؛ لتعزيز تفعيل متطلبات الشمول المالى.

منهجية البحث

استخدم البحث المنهج الوصفى التحليلى ،حيث تم دراسة دور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات محاسبيا، ومهنيا في تفعيل متطلبات الشمول المالى ؛ لتحقيق استراتيجيه التنمية المستدامة: مصر 2030من خلال دراسة، وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث،

بالإضافة الى توزيع استمارة استقصاء على عينة عشوائية من العاملين بالبنوك التجارية العاملة بجمهورية مصر العربية ، وقد تم استخدام البرنامج الاحصائي SPSS لتحليل البيانات واختبار الفرضيات ؛ لتحقيق هدف البحث.

مجال وحدود البحث

اولاً: مجال البحث

سوف يتناول البحث بالدراسة والتحليل مايلي:

- 1- دور الشمول المالي في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030.
- 2- دور نظم المعلومات المحاسبية في تفعيل متطلبات الشمول المالي.
- 3- دور تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية، ومن ثم تعزيز تفعيل متطلبات الشمول المالي.

ثانياً: حدود البحث

سوف يقتصر البحث على دراسة :

- 1- المشروعات الصغيرة، والمتوسطة باعتبارها اهم الفئات المهمشة التي ترغب الدولة في ضمها للاقتصاد الرسمي، وكذلك البنوك التجارية داخل جمهورية مصر العربية.
- 2- نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية(البرمجيات التشغيلية) كأحد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات ، دون التطرق لغيرها من التطبيقات التكنولوجية التي أثرت على مهنة المحاسبة كالشبكات وغيرها من التطبيقات الاخرى.
- 3- خدمة التمويل المقدمة للمشروعات الصغيرة، والمتوسطة ؛ باعتبارها من أهم الخدمات التي يركز عليها الشمول المالي؛ بهدف تخفيض حجم الاقتصاد غير الرسمي في الدولة ، ولن يتم التعرض للخدمات الاخرى الا فيما يخدم هدف البحث.

خطة البحث

الفصل الأول: الشمول المالي لتحقيق استراتيجية مصر 2030

المبحث الاول: استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030

المبحث الثاني: دور الشمول المالي في تعزيز استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030

الفصل الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات محاسياً ومهنياً ودورها في تفعيل متطلبات

الشمول المالي

المبحث الأول: طبيعة نظم المعلومات الحاسوبية في القطاع المصرفي، والمشروعات الصغيرة ، والمتوسطة.

المبحث الثاني: تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات الحاسوبية، والقائمين عليها وانعكاس ذلك على الشمول المالي

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: منهجية إجراء الدراسة الميدانية

المبحث الثاني : تحليل البيانات واختبار فروض الدراسة

الفصل الأول: الشمول المالي لتحقيق استراتيجية مصر 2030

اهتمت بمصر بالشمول المالي ؛ كنتيجة لتبنى استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030، وسوف يتناول هذا الفصل دور الشمول المالي في دعم استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030 من خلال المبحثين التاليين:

المبحث الأول: استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030

المبحث الثاني: دور الشمول المالي في تعزيز استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030

المبحث الأول: استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030

سوف يتم تناول هذا المبحث من خلال النقاط التالية:

1- تعريف التنمية المستدامة.

2- الاسباب التي ادت الى ظهور فكرة التنمية المستدامة على المستوى الدولي.

3- التنمية المستدامة في مصر.

1- تعريف التنمية المستدامة

يعد تعريف التنمية المستدامة الذي جاء بالتقرير الذي قدمته اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية لجمعية الأمم المتحدة بعنوان " مستقبلنا المشترك " ، او ما يعرف بتقرير برونتلاند هو أول تعريف للتنمية المستدامة ، واكثرها استخداما .

حيث عرفت اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة"(الجمعية العامة للأمم المتحدة،2017)

كما يمكن تعريفها بأنها استغلال الموارد الطبيعية بالشكل الذي يحقق التوازن بين التنمية ، ومحدودية الموارد الطبيعية ؛ للحفاظ على البيئة، وحق الأجيال الحالية والقادمة في حياة افضل.

2-الاسباب التي ادت الى ظهور فكرة التنمية المستدامة على المستوى الدولي

ادت المشكلات والمخاطر البيئية التي صاحبت مشاريع التنمية الى ظهور فكرة التنمية المستدامة، التي تطورت في الفترة ما بين 1972-1992 كما يلي:(الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2017)

- في عام 1972 عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة في ستوكهولم، ويعد أول اجتماع للتشاور حول مفهوم الاستدامة على نطاق شامل، وقد أثمر المؤتمر عن وضع سلسلة من التوصيات ادت الى انشاء برنامج الامم المتحدة للبيئة(UNEP) .
- في عام 1987 ظهرت أول تسمية لمصطلح التنمية المستدامة من خلال التقرير الذي اعده اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية وسلمته لجمعية الأمم المتحدة والذي حمل عنوان " مستقبلنا المشترك"، و عرف ايضا بتقرير برونتلاند، وقدم التقرير تحليلا دقيقا لحالة البيئة ، كما قدم التعريف الاكثر استخداما لمصطلح التنمية المستدامة .
- 1992 عقد مؤتمر الأمم المتحدة بريو دي جانيرو بالبرازيل والذي اطلق عليه مؤتمر قمة الارض، كما اطلق عليه بعد ذلك اسم مؤتمر ريو ؛ لمناقشة سبل تفعيل التنمية المستدامة. وقد اعتمد المؤتمر ثلاثة اتفاقيات رئيسية هي: اعلان ريو المتعلق بالبيئة والتنمية : وهو سلسلة من المبادئ التي تعرف حقوق ومسئوليات الدول ، كما اعتمد المؤتمر جدول اعمال القرن 21 : وهو خطة عمل عالمية لتعزيز التنمية المستدامة ، و بيان مبادئ الغابات : وهو مجموعة من المبادئ التي تقوم عليها الادارة المستدامة في جميع انحاء العالم. ويعد مؤتمر ريو النواه الذي انطلقت منها التنمية المستدامة.
- 2012 وبعد مرور عشرون عاما على مؤتمر قمة الأرض دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة الى عقد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ، والذي عرف باسم ريو+20. حيث اجتمع قادة العالم مرة أخرى في ريو دي جانيرو، وقد اعتمد المؤتمر الوثيقة الختامية بعنوان "المستقبل الذي نصبوا اليه " ؛ لتجديد الالتزام السياسي لتحقيق التنمية المستدامة، ومواجهة التحديات الجديدة والناشئة (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2012).

3- التنمية المستدامة في مصر

تمثل استراتيجية التنمية المستدامة خارطة الطريق التي تستهدف تعظيم الاستفادة من المقومات، والمزايا التنافسية؛ لتحقيق تطلعات الشعب المصرى فى توفير حياة أفضل، خاصة فى ظل الظروف الراهنة التي تعيشها مصر والتي تتطلب إعادة النظر فى الرؤية التنموية؛ لمواكبة التطورات الدولية؛ للتغلب على العثرات، وتحقيق الغايات التنموية المنشودة للبلاد.

ويمكن تناول التنمية المستدامة فى مصر من خلال النقاط التالية:

أ. الأسباب التي أدت الى تبني مصر استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030.

ب. أهداف استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030.

ج. أبعاد استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030.

أ. الأسباب التي أدت الى تبني مصر استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030

أكدت (رئاسة مجلس الوزراء، 2015، 3) ان من أهم الاسباب التي دعت مصر الى تبني استراتيجية التنمية المستدامة مايلي:

- وضع رؤية موحدة سياسية، واقتصادية، واجتماعية طويلة المدى تعد بمثابة ميثاق ملزم للخطط التنموية متوسطة، وقصيرة المدى على المستويات القومية، والمحلية، والقطاعية.
- مسايرة التطورات فى البيئة الدولية، والتوافق مع الأهداف الأممية للتنمية المستدامة.
- تحقيق طموحات الشعب المصرى، وتحسين مستوى معيشته، ورفع مستوى الخدمات المقدمة له.
- تمكين المجتمع المدني والبرلمان من متابعة، ومراقبة تنفيذ الاستراتيجية: وذلك من خلال تحديد أهداف واضحة، ومؤشرات قياس أداء، ومستهدفات كمية، وبرامج، ومشروعات يتم تنفيذها فى إطار زمني محدد.

ب. أهداف استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030

- تهدف استراتيجية التنمية المستدامة كما اكدت (رئاسة مجلس الوزراء، 10، 2015) الى الوصول بمصر الى مصر جديدة بحلول 2030 تصبح من افضل ثلاثون دولة على مستوى:
- حجم الاقتصاد (مقاس بالنتاج المحلى الاجمالى).
 - تنافسية الاسواق.

- مكافحة الفساد.
- التنمية البشرية.
- جودة الحياة.

"وتركز الاستراتيجية على مفاهيم النمو الاحتوائى والمستدام ، بما يؤكد مشاركة الجميع فى عملية البناء والتنمية ، ويضمن فى الوقت ذاته استفادة كافة الاطراف من ثمار هذه التنمية ، وتراعى الاستراتيجية مبدأ تكافؤ الفرص ، وسد الفجوات التنموية ، والاستخدام الامثل للموارد ، ودعم عدالة استخدامها؛ بما يحقق حقوق الاجيال القادمة"(رئاسة مجلس الوزراء،2،2015).

ج. أبعاد استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030

لا تختلف التنمية المستدامة فى مصر من حيث الجوهر، والمضمون عن التنمية المستدامة التى قدمت فى تقرير برونتلاند وتم اعتمادها فى جدول اعمال القرن 21 فى مؤتمر الأمم المتحدة ريو دى جانيرو 1992 ؛ ومن ثم فهى تتكون من ثلاثة ابعاد اساسية:البعد الاقتصادى، والبعد الاجتماعى، والبعد البيئى؛ ومن ثم تسعى الاستراتيجية الى تحقيق التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، وحماية البيئة بطريقة متوازنة (الجمعية العامة للأمم المتحدة،2012).

المبحث الثانى: دور الشمول المالى فى تعزيز استراتيجية التنمية

المستدامة: مصر 2030

يتناول هذا المبحث النقاط التالية:

- 1- مفهوم الشمول المالى.
- 2- أسباب التوجه الى الشمول المالى.
- 3- كيف يدعم الشمول المالى استراتيجية التنمية المستدامة.

1- مفهوم الشمول المالى

يقصد بالشمول المالى اتاحة وتيسير كافة الخدمات المالية لجميع فئات المجتمع -خاصة الفقيرة والمهمشة منها مع التركيز على اتاحة التمويل للمشروعات متناهية الصغر ، والصغيرة، والمتوسطة- من خلال القنوات الرسمية للقطاع المالى للدولة؛ بهد تقليص حجم الاقتصاد غير الرسمى ؛ لتعزيز الاستقرار المالى ، والاجتماعى ، وتحقيق التنمية المستدامة.

2- أسباب التوجه الى الشمول المالي

أوضح (بدوى، 2017) ان اسباب توجه الدولة للاهتمام بعملية الشمول المالي ترجع الى:

- أ. دراسة البنك المركزي لتجارب بعض الدول والتي اكدت أهمية الشمول المالي.
- ب. التوافق مع توجهات الدولة والمتمثلة في: الاهتمام الأكبر بالفقراء، والمهمشين، والمشروعات متناهية الصغر ، والصغيرة، والمتوسطة.
- ج. تحسين الاوضاع الاقتصادية للدولة : من خلال الاستفادة من مواردها الداخلية غير المستخدمة .

مما سبق يتضح للباحثة ان توجه مصر للاهتمام بالشمول المالي جاء متمشياً مع تبنى استراتيجية التنمية المستدامة التي يعد الشمول المالي أحد دعائم تحقيقها.

3- كيف يدعم الشمول المالي استراتيجية التنمية المستدامة

يسعى الشمول المالي الى تحقيق كل من: الاستقرار المالي ، والاقتصادى، والتنمية الاقتصادية، و التنمية الاجتماعية (مركز البديل للتخطيط والدراسات الاستراتيجية، 2017) ، (Sarma and Pais 2016,613) ، كما يلعب الشمول المالي دوراً هاماً في الحفاظ على البيئة . ويمكن توضيح ذلك بشكل موجز كما يلي:

أ. الاستقرار المالي والاقتصادى

يسعى الشمول المالي إلى حصول الشرائح السكانية المستبعدة على الخدمات المالية الرسمية بتكاليف مقبولة؛ لتحقيق الاستقرار المالي: حيث أثبتت الدراسات (المشار إليها في فريق العمل الإقليمي لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، 2015، 7) الى ان عدم تحقيق الاستقرار الاقتصادى يحدث نتيجة وجود خلل في السياسات المطبقة من البنك المركزى ، او تعرض النظام المالي لصددمات ناتجة عن عدم توافر المعلومات الكافية عن حجم الانتاج ، والادخار الفعلى فى المجتمع ؛ ومن ثم عدم القدرة على توجيه تلك المدخرات الى الفرص الاستثمارية ؛ وبالتالي فإن النظام المالي الذى لا يتضمن كافة الشرائح السكانية لا تتوافر لديه المعلومات الكافية عن حجم الانتاج ، والاستثمار الفعلى فى المجتمع؛ ومن ثم يرتفع احتمال تعرضه للصددمات المالية ؛ والتي قد تؤثر بشكل مباشر على الموازنة العامة للدولة ، واستقرار سعر الصرف ؛ والذي بدوره يؤدي إلى المزيد من عدم وجود استقرار مالي ؛ ومن ثم فإن تحقيق الاستقرار المالي يظل مرهوناً بتحقيق الشمول المالي.

ب. التنمية الاقتصادية

يهدف الشمول المالي الى تخفيض حجم الاقتصاد غير الرسمي فى الدولة : من خلال اتاحة الخدمات المالية لجميع فئات المجتمع خاصة الفقيرة ، والمهمشة منها (Agyemany- Badu A.A., Agyei.k., and Duah.E.K.2018) مثل: المشروعات متناهية الصغر، والصغيرة، والمتوسطة . فمن المتعارف عليه ان التعاملات المالية لهذه الفئات تتم نقدا :اي بعيدة تماما عن التعاملات البنكية ؛ وبالتالي فإن ضم هذه الفئات للتعاملات البنكية يمكن الدولة من الحصول على المعلومات اللازمة عن التعاملات المالية لأنشطتهم مثل: من حجم انتاج ،الارباح المحققة ، وغيرها؛ وهو ما يؤدي الى تقليل حجم الاقتصاد غير الرسمي ، واحلال المشروعات الصغيرة ،والمتوسطة محل الاقتصاد غير الرسمي ؛ وهو ما يعمل على رفع معدلات النمو الاقتصادي(مركز البديل للتخطيط والدراسات الاستراتيجية،2017).

ج. التنمية الاجتماعية

يهتم الشمول المالي بالجانب الاجتماعي من خلال الاهتمام بالفقراء ، ومحدودى الدخل : بتقديم الخدمات المالية لهم بشكل عادل ، وأسعار مخفضة، بالإضافة الى حمايتهم من سوء الاستغلال عن طريق الوسائل غيرالرسمية التى لاتخضع لأى نوع من الرقابة ، ومرتفعة الاسعار نسبيا (مركز البديل للتخطيط والدراسات الاستراتيجية،2017).

د. الحفاظ على البيئة

يهدف الشمول المالي الى ضم كافة فئات المجتمع الى القنوات الرسمية للقطاع المالي للدولة ؛ ومن ثم ترى الباحثة ان الشمول المالي يمكن ان يساهم فى الحفاظ على البيئة ، والموارد الطبيعية اذا ما اهتمت هذه القنوات بالأثار البيئية للقرارات التى تتخذها : من خلال مراعاة الجانب البيئى ، وحسن استغلال الموارد فى الخدمات التى تقدمها للعملاء : عن طريق تشجيع تمويل المشروعات التى تحقق الحفاظ على البيئة.

مما سبق يتضح للباحثة ان الشمول المالي يعد احد دعائم تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة بابعادها الثلاثة: البعد الاقتصاد، و البعد الاجتماعى، و البعد البيئى.

الفصل الثانى: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات محاسبياً ومهنياً ودورها في

تفعيل متطلبات الشمول المالى

اوضح الفصل الاول ان الشمول المالى يلعب دورا هاما ، وبارزا فى تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة؛ ومن ثم كان لابد من البحث عن الوسائل التى تعزز تحقيق متطلبات الشمول المالى، والتى تعد تكنولوجيا المعلومات المحاسبية أحد اهم هذه الوسائل ؛ بناء على ذلك سوف يتناول هذا الفصل الدور الذى تلعبه نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تفعيل متطلبات الشمول المالى من خلال المبحثين التاليين:

المبحث الاول: طبيعة نظم المعلومات المحاسبية فى القطاع المصرفى والمشروعات الصغيرة والمتوسطة

المبحث الثانى: دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية فى تفعيل متطلبات الشمول المالى
المبحث الاول: طبيعة نظم المعلومات المحاسبية فى القطاع المصرفى
والمشروعات الصغيرة والمتوسطة

سوف يتناول هذا المبحث طبيعة نظم المعلومات المحاسبية فى كل المشروعات الصغيرة ، والمتوسطة ، والقطاع المصرفى ، كما يلى:

أولاً: طبيعة نظم المعلومات المحاسبية فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة

لا تختلف حاجة المشرعات الصغيرة ، والمتوسطة من المعلومات عن حاجة المشروعات الكبيرة لها، ويحصر حجم الاختلاف بينهم فيما يتعلق بحجم المعلومات المطلوبة فقط. وقد اكدت العديد من الدراسات (المشار اليها فى محمد وآخرون، 2016، 85) على افتقار الكثير من المشروعات الصغيرة ، والمتوسطة لنظم المعلومات المحاسبية ، وان المشروعات التى تستخدم هذه النظم تطبق فى الغالب نظما لا تتميز بالمرونة ، وغير قادرة على مواجهة التطورات مثل: العولمة، والتجارة الالكترونية، وان الكثير من هذه المشروعات يستخدم نظام القيد المفرد التقليدى البسيط ، مع عدم توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية فى القوائم المالية لهذه المشروعات ؛ ومن ثم محدودية استخدام المعلومات المحاسبية فى اتخاذ القرارات ، بالاضافة الى ان نسبة استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية فى هذه المشروعات اقل بكثير من نسبة استخدام نظم المعلومات المحاسبية التقليدية.

1- اسباب عدم تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المشروعات الصغيرة، والمتوسطة:
أن عدم تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المشروعات الصغيرة ، والمتوسطة قد يرجع الى:

أ. عدم شعور هذه المشروعات بأهمية نظم المعلومات المحاسبية ، وامكانية الاستغناء عنها ببعض التسجيلات الخاصة بالمدينين كما اكدت الدراسات (المشار اليها فى محمد،2016، 85).

ب. كما ترى الباحثة ان الاعتقاد بان تكلفة استخدام هذه النظم يفوق بكثير العائد من وراء استخدامها قد يكون السبب الرئيسى فى عدم استخدام المشروعات الصغيرة ، والمتوسطة لنظم المعلومات المحاسبية .

2- اهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية فى المشروعات الصغيرة، والمتوسطة:

توصلت العديد من الدراسات (المشار اليها فى محمد،2016، 85) الى ان استخدام نظم المعلومات المحاسبية فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة يؤدي الى:
أ. تحقيق مؤشرات اداء مرتفعة: حيث ان المشروعات التى تستخدم نظم معلومات محاسبية لديها مؤشرات اداء افضل من تلك التى لا تستخدم هذه النظم.
ب. تتوقف استدامة وكفاءة المشروعات الصغيرة ، والمتوسطة على جودة ، وفعالية الانظمة المحاسبية المتبعة فى هذه المشروعات.

ج. كما أشار (يونس ، 2017) الى ان غياب نظم المعلومات المحاسبية فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة يقف عائقا امام حصول هذه المشروعات على التمويل اللازم - من خلال القنوات الرسمية- لتطوير مشروعاتهم ؛ بسبب عدم قدرتهم على تقديم الضمانات ، والبيانات المالية التى تشترطها الجهات المقرضة.

مما سبق يتضح للباحثة أن عدم ، أو ضعف تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة يقف عائقا امام عملية الشمول المالى، كذلك الرؤية التنموية للدولة الممثلة فى استراتيجية التنمية المستدامة.

ثانياً: طبيعة نظم المعلومات المحاسبية فى القطاع المصرفى

1- أهمية نظم المعلومات فى القطاع المصرفى:

اوضح (ابو مهادى، 2017، 29-30) ان اهمية نظم المعلومات فى القطاع المصرفى تتمثل فى قدرتها على تسهيل العمليات المالية، ومعالجة الاعمال المصرفية ؛ بهدف اتخاذ القرارات الاقتصادية، والاجتماعية اللازمة للصالح العام ، حيث يمثل القطاع المصرفى وجها اخر للاوضاع الاقتصادية داخل الدولة؛ ومن ثم فهو يمثل مصدر غنى بالمعلومات الاساسية اللازمة للتخطيط ، والرقابة ، والتطوير .

وبذلك ترى الباحثة ان نظم المعلومات المحاسبية تعمل على دعم الدور الوطنى للقطاع المصرفى ، بالإضافة الى زيادة الثقة، والامان فى العمل المصرفى ؛ وبذلك تعد نظم المعلومات المحاسبية اداة القطاع المصرفى فى تحقيق الشمول المالى ، والمساهمة فى تعزيز استراتيجية التنمية المستدامة.

2- هدف نظم المعلومات المحاسبية فى القطاع المصرفى

اوضح (حسون، 2017، 151) أن الهدف النهائى لأي نظام محاسبى يتمثل في توفير المعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب، وبالشكل المناسب ، وبالتكلفة المناسبة؛ حيث تعد المعلومات المحاسبية أحد الأركان الأساسية للنظام المتكامل لاتخاذ القرارات: فتوفير المعلومات المناسبة ؛ لمواجهة احتياجات الإدارة بمستوياتها المختلفة ، أو لمواجهة احتياجات الاطراف الخارجية؛ بهدف ترشيد القرارات يعد من أهم أسباب وجود المحاسبة وتطورها المستمر .

3- خصائص نظم المعلومات المحاسبية فى القطاع المصرفى

اكّد الرفاعى واخرون المشار اليهم فى (حسون، 2017، 150) ان نظام المعلومات المحاسبى الكفاء، والفعال لا بد ان تتوفر فيه الخصائص الاتية:
أ. الدقة والسرعة في توفير المعلومات الملائمة لرسم السياسات ، والرقابة، واتخاذ القرارات سواء للاطراف الداخلية ، أو الاطراف الخارجية المتعاملة مع البنك مثل: الجهات الحكومية، والعملاء .

ب. السرعة والدقة في استرجاع المعلومات الكمية ، والوصفية - المخزنة في قواعد البيانات- عند الحاجة إليها.

ج. أن يتصف بالمرونة الكافية ؛ بحيث يمكن تحديثه وتطويره ليتلاءم مع التطورات ، و التغييرات الطارئة على المنظمة.

كما ترى الباحثة ان اتفاق المعلومات التي تنتجها نظم المعلومات المحاسبية مع متطلبات معايير التقارير المالية الدولية(IFRS)- من حيث الملائمة، الفهم، امكانية الاعتماد عليها، القابلية للمقارنة- يعد من أهم الخصائص التي يجب ان تتميز بها نظم المعلومات المحاسبية. مما سبق يتضح ان نظم المعلومات المحاسبية في القطاع المصرفي لا تختلف - سواء من حيث الاهمية، والهدف، او الخصائص- عن نظم المعلومات المحاسبية بصفة عامة.

المبحث الثاني:تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية، والقائمين عليها وانعكاس ذلك على الشمول المالي

سوف يتناول هذا المبحث تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية، والقائمين عليها وانعكاس ذلك على الشمول المالي كما يلي:

اولاً: تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية

اتضح من المبحث السابق أن نظم المعلومات المحاسبية تعد وسيلة المشروعات الصغيرة ، والمتوسطة في الانضمام الى الاقتصاد الرسمي ، والحصول على الخدمات المالية بسهولة ، وتكلفة معقولة ؛ وهو ما يساعدها على البقاء ، والاستمرار، كما تعد وسيلة القطاع المصرفي لتحقيق الشمول المالي: من خلال توفير المعلومات التي تعزز الثقة، والامان في العمل المصرفي بما يشجع الفئات المستبعدة اقتصاديا على اللجوء الى القنوات الرسمية ؛ للحصول على الخدمات المالية ، والانضمام الى الاقتصاد الرسمي؛ وبذلك تتضح اهمية الدور غير المباشر لنظم المعلومات المحاسبية في دعم الشمول المالي.

الا ان هذه النظم لم تعد قادرة على القيام بعملها بكفاءة ، وفعالية في ظل التطورات المتلاحقة في بيئة الاعمال وما نتج عنها من زيادة حجم المشروعات ، واتساع انشطتها ؛ وما ترتب على ذلك من انتاج كم هائل من البيانات المالية المطلوب معالجتها؛ فنشأت الحاجة الى استخدام الحاسب الالى ؛ بهدف التمكين من تجميع ومعالجة هذا الكم الهائل من البيانات ، وتحويلها الى معلومات محاسبية ؛ لخدمة الاطراف المستفيدة؛ ومن ثم اصبح التحول من نظم المعلومات المحاسبية التقليدية ، أو اليدوية الى نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية (المحاسبة الالكترونية) ضرورة ملحة ؛ كوسيلة لرفع كفاءة ، وفعالية هذه النظم لمواجهة

التطورات ، والتحديات التي تشهدها بيئة الاعمال خاصة فى ظل توجه الدولة لتحقيق الشمول المالى.

ويمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بانها استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات (الاجهزة الالكترونية، البرامج التشغيلية، الشبكات ... وغيرها من الوسائل التكنولوجية) فى عمليات التجميع ، والادخال والمعالجة ، واعداد التقارير المالية (المخرجات)؛ وهو ما يترتب عليه تحويل نظم المعلومات المحاسبية اليدوية، أو التقليدية الى نظم معلومات محاسبية الكترونية ذات كفاءة وفعالية عالية فى تحقيق هدفها الاساسى فى انتاج وتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات.

وقد ادى استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات فى المجال المحاسبى الى تطوير نظم المعلومات المحاسبية، ورفع كفاءتها وفعاليتها (Yadav2016,90-92): حيث تتصف نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية كما اوضح (قاسم2008،267) بعدة مواصفات أهمها :

- يسجل الأحداث الاقتصادية فور حدوثها ، وينتج معلومات محاسبية لحظية تعكس الواقع الإقتصادي للمنظمة في لحظة إصدارها، كما ينتج معلومات دورية.
- لديه خاصية الدمج بين نظام المعلومات المحاسبية ، وبقية اجزاء نظام المعلومات الإداري ؛لأن إتخاذ القرارات لا يتم بالإعتماد على نظام المعلومات المحاسبى وحده ،ولأن قسماً كبيراً من البيانات المحاسبية ينتج ضمن بقية أنظمة المعلومات الموجودة في إطار المنظمة.
- البرامج المستخدمة سهلة ، ومن ثم يمكن إستخدامها من قبل أقسام الحسابات ، والأقسام المالية ، والمراجعين وبقية الادارات الاخرى ، ولا تقتصر على المبرمجين ، والمختصين بعلم الحاسب الالى.
- يساعد الحاسب الالى فى التخزين السهل ، والصحيح للبيانات المحاسبية ، والتسجيل بما يتناسب مع المبادئ، والقواعد المحاسبية ، ويمنع إلى حد ما حالات الغش ، والتلاعب، والخطأ المقصود وغير المقصود.

ويمكن تناول تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية فى كل من المشروعات الصغيرة، والمتوسطة ؛ والقطاع المصرفى كما يلى:

1- تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية فى المشروعات الصغيرة، والمتوسطة:

كما اتضح من المبحث السابق فإن انضمام المشروعات الصغيرة ، والمتوسطة للاقتصاد الرسمى يلعب دوراً هاماً فى ضمان بقائها واستمرارها فى دنيا الاعمال ؛ وهو ما يستدعى مواكبة التطورات فى مجال تكنولوجيا المعلومات : حيث ظهرت برامج متخصصة فى مختلف المجالات ؛ بغرض تنفيذ الأعمال بسرعة ودقة عالية . وفى المجال المحاسبى تم تصميم برامج محاسبية تعتمد على الحاسب الالىكترونى ؛ بهدف تيسير العمليات المحاسبية، والوصول إلى درجة عالية من الدقة، والسرعة فى تنفيذ العمليات المالية، والمحاسبية : حيث تتميز هذه البرامج بقدرتها على القيام بتحليل كميات هائلة من البيانات ، وبوقت قياسي ، وبدقة متناهية (الجزاوى وسعيد، 2009، 15).

ومن أهم البرامج التطبيقية فى مجال نظم المعلومات المحاسبية التى يمكن استخدامها فى المشروعات الصغيرة ، والمتوسطة :

- برنامج كويك بوكس Quick books .
 - برنامج سيج 50 بيتش ترى Sage 50 Peachtree .
- وهى برامج محاسبية جاهزة تعد من افضل تطبيقات المحاسبة الالىكترونية للمشروعات الصغيرة ، والمتوسطة الحجم ، وغير مكلفة ، ولايتطلب استخدامها مهارات عالية : فهى تساعد المحاسبين لانجاز المهام المحاسبية المختلفة مثل: انشاء الفواتير، وانجاز الوظائف المتعلقة بالمبيعات ، والعملاء ، والمشتريات ، والموردين ، والمخازن . وإعداد قيود اليومية ، وحسابات الاستاذ ، والقوائم المالية ، والتحليل المالى ؛ ومن ثم توفير الكثير من الوقت ، والجهد ، والمال . فبمجرد ادخال البيانات يتولى البرنامج جميع الخطوات الاخرى من معالجة ، واعداد التقارير المالية، وتحليلها بشكل تلقائى.
- كما يمكن ايضا استخدام برنامج اكسيل المحاسبى، الا انه يتطلب توافر درجة عالية من المهارة فى المحاسب القائم على تصميمه واستخدامه.

2- تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية فى القطاع المصرفى:

ترى الباحثة ان المنافسة الشديدة التى يشهدها القطاع المصرفى - حيث اصبحت جودة الخدمة هى معيار للمفاضلة بين المصارف من منظور العملاء- ، بالاضافة الى استخدامه من قبل الدولة لتحقيق الشمول المالى كانتا من اهم الاسباب التى ادت الى ضرورة التحول

من النظام المحاسبي اليدوي- الذي لم يعد قادراً على مواجهة التحديات ، والتطورات المتلاحقة في القطاع المصرفي ، والبيئة المحيطة - الى النظام المحاسبي الالكتروني.

وقد أكد (ابو مهادي،2017، 30) ان نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني يجب أن يكون شاملاً لجميع الصفات التي تجعل منه نظاماً محاسبياً يُعتمد عليه ، ويمكن من خلاله إتخاذ قرارات سليمة ، وصحيحة وفقاً لصحة معلوماته التي تم الاعتماد عليها ، والوثوق بها.

ولذلك تلجأ المصارف كما اشار (ابو مهادي،2017، 47-48) الى الحصول على برامج محاسبية من شركات عالمية خاصة تسمى شركات حلول الأنظمة Systems Solutions (Companies) مقابل مبالغ كبيرة تدفعها المصارف، حيث تتعهد الشركة بحل أي مشاكل، أو أي خلل قد يطرأ على هذا البرنامج بموجب عقد يبرم بين الشركة المصدرة للبرنامج ، والمصرف ، ويحق للبنك طلب أحداث اي تغيير على هذا البرنامج حسب ما يراه مناسباً لخدمة عملائه ، ولكن لا يتم التغيير إلا عن طريق الشركة، وبالتالي فإن الشركة تتكفل بتنفيذ أي تعديلات قد تطلبها المصارف المستخدمة لهذا البرنامج مقابل مبالغ مالية.

ومن أشهر هذه البرامج والتي تستخدمها المصارف حالياً برنامج(Banks) ، وهو برنامج شامل لكل المعاملات التي تتم داخل المصرف من عمليات إيداع ، وسحب ، وعمليات تحويل ، وأي عمليات أخرى تقوم بها المصارف بشكل عام.

ومن أهم مميزات هذا البرنامج أنه يعمل على تسهيل الخدمة سواء للموظف الذي يقوم بالعمل على هذا البرنامج ، أو للعميل الذي يقوم بطلب خدمة معينة، بالإضافة إلى أنه برنامج آمن جداً الدرجة أن الموظف لا يستطيع أن يسجل الدخول على البرنامج إلا إذا تواجد في مكان العمل داخل المصرف، وأن أي حركة تتم على الحساب لا يمكن تعديلها إلا في نفس اليوم فقط، ويعمل أيضاً على تسهيل المعاملات بين الفروع للعميل (Inter Branch).

ويتم عن طريقه إدخال القوائم السوداء للعملاء؛ومن ثم امكانية الإستفسار عنها، بالإضافة إلى أنه يدعم عمل تحليل الأداء المالي للشركات المتعاملة مع المصارف، حيث أنه يدعم اللغتين العربية، والإنجليزية، ويتم عن طريقه ادخال الشيكات الآجلة لحين استحقاقها حيث تخصص ، وتحصل بشكل اتوماتيكي؛ ومن ثم يعد هذا البرنامج برنامج متكامل يسهل ، ويوفر الوقت ، والجهد على الموظف ، وعلى العميل.

ثانياً: تأثير تكنولوجيا المعلومات على القائمين بمهنة المحاسبة (المحاسبين)

أكد (Lim,2013,124) ان أجهزة الكمبيوتر - على الرغم من انها قد حسنت العمليات المحاسبية - الا انها لا يمكن أن تحل محل المحاسب في الانظمة المحاسبية. كما اوضح (Guney,2014,852) أن جودة التعليم المحاسبى يعد عامل مؤثر على نجاح التكنولوجيا ؛ وهو ما يستدعى اعادة هيكلة التعليم المحاسبى ، وتطوير محتوياته ؛ لتخريج محاسبين قادرين على تلبية احتياجات العصر. واوصى (Guney,2014,855) بأهمية عقد دورات تدريبية في المحاسبة الالكترونية - والتي يجب أن يتضمنها النظام التعليمى-؛ للإعداد محاسبين منفتحين على التكنولوجيا ، وقادرين على استخدامها ، ومعرفة الانظمة القانونية المتعلقة بها. واوضح : (Moorthy,Voon,Samsuri,Gopalan,and Yew,2012,11) إن تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة قد أثر على مهام، ومسؤوليات المحاسبين؛ وهو ما يستدعى ضرورة انفتاح المحاسبين على التكنولوجيا، واكتساب المهارات المختلفة للتعامل مع المستجدات في مجال عملهم مثل: اكتساب مهارات استخدام الحاسب، و التوجيه عبر التكنولوجيا.

مما سبق يتضح للباحثة ان العنصر البشرى يعد اهم مقومات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية؛ ومن ثم تظل الاستفادة من مزايا هذه التكنولوجيا مرهونة بقدرة العنصر البشرى على استخدامها .

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية الى التعرف على آراء عينة الدراسة حول دور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات محاسبياً ومهنياً فى تفعيل متطلبات الشمول المالى لتحقيق استراتيجية مصر 2030، ثم تحليلها باستخدام برنامج الاحصائى Statistical Package for Social Science 25 (SPSS 25) ؛ للحصول على النتائج المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك من خلال الاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة وذلك من خلال المبحثين التاليين:

المبحث الأول: منهجية إجراء الدراسة الميدانية

المبحث الثانى: تحليل البيانات واختبار فروض الدراسة

المبحث الأول: منهجية إجراء الدراسة الميدانية

سوف يتناول هذا المبحث النقاط التالية:

- 1- مجتمع وعينة الدراسة.
- 2- الوصف الاحصائي لعينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي.
- 3- أداة الدراسة.
- 4- المعالجات الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

1- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المحاسبين العاملين بالبنوك التجارية العاملة بجمهورية مصر العربية، وقد تم توزيع مائة وعشرون استثماراً استقصاء على المحاسبين العاملين بعشرة بنوك تجارية ، وقد بلغ عدد الاستثمارات التي تم استردادها مائة استثماراً ، وبعد فحص الاستثمارات المستردة لم يستبعد أي منها ؛ لتحقق الشروط المطلوبة للإجابة؛ وبذلك يصبح عدد الاستثمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي مائة استثماراً استقصاء بنسبة ثلاث وثمانون بالمائة وتعتبر هذه النسبة جيدة جداً لإجراء الاختبارات الإحصائية لفروض البحث .

2- الوصف الاحصائي لعينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

جدول (1) الوصف الاحصائي لعينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

النسبة المئوية	التكرار	المسمى الوظيفي
40%	40	محاسب
40%	40	محاسب أول
10%	10	رئيس حسابات
10%	10	مدير مالي
100%	100	المجموع

ويلاحظ بأن أعلى نسبة كانت للمحاسب ، والمحاسب الأول، كما يلاحظ تنوع المستويات الوظيفية لافراد عينة الدراسة.

3- أداة الدراسة

تمثلت أداة الدراسة في استثماراً استقصاء تتكون من جزئين:

الجزء الاول : يتكون من البيانات الشخصية لعينة الدراسة.

الجزء الثاني: يتناول دور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تفعيل متطلبات الشمول المالي

لتحقيق استراتيجية مصر 2030 وتم تقسيمه إلى أربعة محاور كما يلي:

المحور الاول : يتناول دور الشمول المالي في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030 ، ويتكون من تسع فقرات.

المحور الثاني : يتناول أهمية نظم المعلومات المحاسبية في تفعيل متطلبات الشمول المالي، ويتكون من ست فقرات.

المحور الثالث : يتناول دور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية ؛ ومن ثم تعزيز تفعيل متطلبات الشمول المالي ، ويتكون من تسع فقرات.

4- المعالجات الإحصائية

تم استخدام العديد من الاساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS25 - Statistical Package for Social Science25) ؛ لتحقيق أهداف الدراسة ، وتحليل البيانات التي تم تجميعها. وتتمثل هذه الاساليب فيما يلي:

أ. تم ترميز وادخال البيانات إلى الحاسب الالى، حسب مقياس ليكرت الخماسي بحيث يحتوى كل محور على أسئلة ذات إجابات متدرجة و يقوم المستقصى منه باختيار بديل من بين خمسة بدائل مع توحيد طريقة التصحيح وذلك كما يلي:

جدول (2) مقياس ليكرت الخماسي

أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
(5)	(4)	(3)	(2)	(1)

ب. حساب التكرارات ، والنسب المئوية للتعرف على المستوى الوظيفي لمفردات عينة الدراسة.

ج. حساب الأهمية النسبية لعبارات محاور الدراسة ؛ لإمكانية ترتيب عبارات كل محور من محاور الدراسة وفقاً لأهميتها حسب اجابات المستقصى منهم.

د. المتوسط الحسابي لمعرفة مدى ارتفاع ، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأن تفسير مدى الاستخدام ، أو مدى الموافقة على العبارة يتم كما سبق ايضاحه في النقطة الاولى.

هـ. الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي ، او مستوى المعنوية ، او الدلالة - عند مستوى معنوية (0.05) بدرجة ثقة (95) في المائة- ؛ لتحديد أخطاء التقدير في العينة.

و. الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي: حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الاستجابات ، وانخفض تشتتها بين المقياس (إذا كان الانحراف المعياري واحد صحيحاً فأعلى فيعني ذلك عدم تركز الاستجابات وتشتتها).

المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار فروض الدراسة

اولاً: مقياس ثبات وصدق المحتوى لمتغيرات الدراسة

تم قياس ثبات المحتوى لمتغيرات الدراسة باستخدام معامل الثبات الفا كرونباخ وذلك لقياس مدى اعتمادية النتائج المتحصل عليها من العينة، واختبار ثبات المقاييس التي استخدمها الباحث، ومدى إمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة، وتتراوح قيمة هذا المقياس بين zero، 100 في المائة، وإذا زاد هذه المقياس عن 60 في المائة أمكن الاعتماد على نتائج الدراسة

جدول (2) قياس الصدق الاحصائي

عدد الفقرات	الفا كرونباخ
24	.71

معامل الصدق: 0.71

تدل قيمة معامل الثبات والصدق علي أن بيانات عينة الدراسة تتمتع بصلاحيّة معقولة حيث ان قيمة الفا كرونباخ تجاوزت 60 في المائة على كافة الأبعاد، كما تبين الاتساق الداخلي بين عبارات الدراسة والأبعاد التي تستمّل على هذه العبارات من حيث معنوية كافة

العلاقات عند مستوى معنوية (0.01)، الأمر الذي يمكن معه الاعتماد على النتائج وتعميم هذه النتائج على مجتمع الدراسة.

ثانياً: حساب الأهمية النسبية لعبارات محاور الدراسة

يتم حساب الأهمية النسبية لعبارات محاور الدراسة؛ لإمكانية ترتيب عبارات كل محور من محاور الدراسة وفقاً لأهميتها حسب اجابات المستقصى منهم.

الأهمية النسبية لعبارات المحور الأول:

جدول (4) قياس الأهمية النسبية لعبارات المحور الأول

الترتيب	الاهمية النسبية	الاحصاءات الوصفية		العبارة
		الانحراف المعياري	المتوسط	
4	82	0.528	4.1	الأولى
3	84.8	0.588	4.24	الثانية
1	100	0	5	الثالثة
1	100	0	5	الرابعة
2	98	0.302	4.9	الخامسة
5	75.6	0.561	3.78	السادسة
6	75.2	0.571	3.76	السابعة
1	100	0	5	الثامنة
1	100	0	5	التاسعة

بالاطلاع على المتوسط الحسابي والأهمية النسبية وترتيب عبارات المحور الأول المتمثل في: دور الشمول المالي في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030 فإنه وفقاً لإجابات المستقصى منهم يتضح ان الأهمية النسبية الأكبر كانت للعبارات الثالثة ، والرابعة ، والثامنة ، و التاسعة والمتمثلين فيما يلي بالترتيب: تلعب المشروعات الصغيرة ، والمتوسطة دوراً هاماً في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ؛لدورها الفعال في حل مشكلة البطالة وتعظيم الناتج القومي، يهدف الشمول المالي الى ضم كافة الشرائح السكانية -خاصة الفقيرة والمهمشة منها - للاقتصاد الرسمي، يلتزم البنك بالتعليمات الرقابية ، والقواعد المنظمة للعمل المصرفي الصادرة عن البنك المركزي ؛ لتسهيل الشمول المالي، يحرص البنك على تيسير

اجراءات المعاملات المصرفية عند تقديم التمويل للمشروعات الصغيرة ، والمتوسطة. بينما كانت الأهمية النسبية الأقل للعبارة السابعة المتمثلة فى: يهتم البنك بالجانب البيئى ، وحسن استغلال الموارد عند تقديم الخدمات المالية للعملاء.

الأهمية النسبية لعبارات المحور الثانى

جدول (5) قياس الأهمية النسبية لعبارات المحور الثانى

الترتيب	الاهمية النسبية	الاحصاءات الوصفية		العبارة
		الانحراف المعياري	المتوسط	
4	98	0.302	4.9	الاولى
6	80	0	4	الثانية
5	88.4	0.496	4.42	الثالثة
3	99	0.219	4.95	الرابعة
2	99.6	0.141	4.98	الخامسة
1	100	0	5	السادسة

بالاطلاع على المتوسط الحسابى والأهمية النسبية وترتيب عبارات المحور الثانى المتمثل فى: أهمية نظم المعلومات المحاسبية فى تفعيل متطلبات الشمول المالى فإنه وفقاً لإجابات المستقصى منهم يتضح ان الأهمية النسبية الاكبر كانت للعبارة السادسة المتمثلة فى: غياب ، أو ضعف نظم المعلومات المحاسبية فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة يحول دون انضمام هذه المشروعات الى الاقتصاد الرسمى ؛ وهو ما سيؤثر سلباً على عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.بينما كانت الأهمية النسبية الأقل للعبارة الثانية المتمثلة فى: تتوقف استدامة، وكفاءة المشروعات الصغيرة، والمتوسطة على جودة، ونوعية نظم المعلومات المحاسبية المتبعة فى هذه المشروعات.

الأهمية النسبية لعبارات المحور الثالث:

جدول (6) قياس الأهمية النسبية لعبارات المحور الثالث

الترتيب	الاهمية النسبية	الاحصاءات الوصفية		العبارة
		الانحراف المعياري	المتوسط	
2	98	0.302	4.9	الاولى

1	100	0	5	الثانية
1	100	0	5	الثالثة
1	100	0	5	الرابعة
1	100	0	5	الخامسة
1	100	0	5	السادسة
1	100	0	5	السابعة
1	100	0	5	الثامنة
1	100	0	5	التاسعة

بالاطلاع على المتوسط الحسابي والأهمية النسبية وترتيب عبارات المحور الثالث المتمثل في: دور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة ، وفعالية نظم المعلومات المحاسبية؛ لتعزيز تفعيل متطلبات الشمول المالي. فإنه وفقاً لإجابات المستقصى منهم يتضح ان العبارات من الثانية الى التاسعة لها ذات الأهمية النسبية حيث احتلت جميعها الأهمية النسبية الأكبر ، بينما كانت الأهمية النسبية الأقل للعبارة الأولى الممثلة في: استخدام تكنولوجيا المعلومات أدى الى زيادة كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في توفير معلومات على درجة عالية من الدقة، والسرعة، والملائمة.

ثالثاً: اختبار فروض الدراسة

تم اختبار فروض الدراسة من خلال التعرف على آراء ، واتجاهات عينة الدراسة حول محاور قائمة الاستقصاء باستخدام كل من الوسط الحسابي ، الخطأ المعياري للوسط الحسابي، والانحراف المعياري كمايلي:

اختبار الفرض الأول: لا توجد علاقة احصائية معنوية بين الشمول المالي، و استراتيجيية التنمية المستدامة : مصر 2030.

اولاً: آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول:

جدول (7) عبارات المحور الأول: دور الشمول المالي في تحقيق استراتيجية التنمية

المستدامة: مصر 2030

المحور الأول: دور الشمول المالي في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030			
الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للوسط الحسابي	الوسط الحسابي	عبارات المحور الاول
.628	.053	4.10	1- يعمل الشمول المالي على تقليص حجم الاقتصاد غير الرسمي في الدولة : من خلال توفير كافة الخدمات المالية لجميع فئات المجتمع خاصة الفقيرة ، والمهمشة منها.
.588	.059	4.24	2- يهدف الشمول المالي الى اتاحة التمويل للمشروعات الصغيرة، والمتوسطة ؛ وهو ما يؤدي الى احلال هذه المشروعات محل الاقتصاد غير الرسمي؛ ومن ثم رفع معدلات النمو الاقتصادي.
.000	.000	5.00	3- تلعب المشروعات الصغيرة ، والمتوسطة دورا هاما في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ؛لدورها الفعال في حل مشكلة البطالة وتعظيم الناتج القومي.
.000	.000	5.00	4- يهدف الشمول المالي الى ضم كافة الشرائح السكانية -خاصة الفقيرة والمهمشة منها - للاقتصاد الرسمي.
.302	.030	4.90	5- النظام المالي الذي لايتضمن كافة الشرائح السكانية لا تتوافر لديه المعلومات الكافية عن حجم الانتاج ، والاستثمار الفعلي في المجتمع ؛ ومن ثم عدم القدرة على توجيه تلك المدخرات الى الفرص الاستثمارية الجيدة؛ وبذلك ترتفع احتمالية تعرضه للصدات المالية ، وتنخفض قدرته على الاستقرار المالي.
.561	.056	3.78	6- يساهم الشمول المالي في تنمية الاوضاع الاجتماعية ، والاقتصادية لمحدودي الدخل:من خلال زيادة فرص حصولهم على المنتجات المالية- من قروض وتسهيلات ائتمانية- بتكلفة منخفضة ،وبشكل عادل.
.571	.057	3.76	7- يهتم البنك بالجانب البيئي ، وحسن استغلال الموارد عند تقديم الخدمات المالية للعملاء.
.000	.000	5.00	8- يلتزم البنك بالتعليمات الرقابية ، والقواعد المنظمة للعمل المصرفي الصادرة عن البنك المركزي ؛ لتسهيل الشمول المالي.
.000	.000	5.00	9- يحرص البنك على تيسير اجراءات المعاملات المصرفية عند تقديم التمويل للمشروعات الصغيرة ، والمتوسطة.

ثانياً: تحليل آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الاول:

يتضح من الجدول السابق ان جميع العبارات تم الموافقة عليها بمتوسط حسابي يتراوح ما بين (3.76) للعبارة السابعة، و (5.00) للعبارات الثالثة ، والرابعة، والثامنة، والتاسعة عند مستوى معنوية يتراوح ما بين (0.000). بدرجة ثقة (99) في المائة للعبارات الثالثة ، والرابعة ، والثامنة ، والتاسعة ، و (0.053) بدرجة ثقة (95) في المائة للعبارة الاولى ، وبانحراف معياري يتراوح ما بين (0.628) ، و (0.000) للعبارات الثالثة، والرابعة، الثامنة ، والتاسعة. وهو ما يعني ان الشمول المالي يلعب دورا هاما في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة : من خلال تقليص حجم الاقتصاد غير الرسمي: عن طريق ضم كافة الشرائح السكانية خاصة الفقيرة والمهمشة منها مثل: المشروعات الصغيرة، والمتوسطة : بإتاحة التمويل لهذه المشروعات- بشروط ميسرة ، وبتكلفة منخفضة ، وبشكل عادل؛ بإعتبارها تلعب دورا هاما في عملية التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، بالاضافة الى تحسين الازواضع الاجتماعية، والاقتصادية لمحدودي الدخل، والاهتمام بالجانب البيئي ، وحسن استغلال الموارد عند تقديم الخدمات المالية للعملاء.

ثالثاً: نتيجة تحليل آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الاول:

بناء على ماسبق؛ يتم رفض فرض العدم : لا توجد علاقة احصائية معنوية بين الشمول المالي ، واستراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030. وقبول الفرض البديل: توجد علاقة احصائية معنوية بين الشمول المالي ، و استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030. يستنتج من ذلك ان الشمول المالي يلعب دورا هاما في دعم استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030 بدرجة ثقة تتراوح بين (95) في المائة الى (99) في المائة. **اختبار الفرض الثاني:** لا توجد علاقة احصائية معنوية بين نظم المعلومات المحاسبية ، وتفعيل متطلبات الشمول المالي.

اولاً: آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني:

جدول (8) عبارات المحور الثاني: أهمية نظم المعلومات المحاسبية في تفعيل متطلبات الشمول المالي

المحور الثاني: أهمية نظم المعلومات المحاسبية في تفعيل متطلبات الشمول المالي			
الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للوسط الحسابي	الوسط الحسابي	عبارات المحور الثاني
.302	.030	4.90	1- يتمثل الهدف الاساسى لنظم المعلومات المحاسبية فى توفير المعلومات اللازمة؛ لمواجهة احتياجات الادارة بمستوياتها المختلفة ، بالإضافة الى مواجهة احتياجات الاطراف الخارجية ؛ لترشيد عملية اتخاذ القرارات.
.000	.000	4.00	2- تتوقف استدامة، وكفاءة المشروعات الصغيرة، والمتوسطة على جودة، ونوعية نظم المعلومات المحاسبية المتبعة فى هذه المشروعات.
.496	.050	4.42	3- لكى تلبي مخرجات نظم المعلومات المحاسبية (المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات) احتياجات المستخدمين لابد أن تكون مفهومة، وملئمة ، ويمكن الاعتماد عليها ، بالإضافة الى قابليتها للمقارنة وفقا لما تتطلبه معايير التقارير المالية الدولية.
.219	.022	4.95	4- تمثل نظم المعلومات المحاسبية الركيزة الاساسية لبقاء ، واستمرار المشروعات الصغيرة والمتوسطة ؛ من خلال توفير المعلومات اللازمة ؛لمواجهة احتياجات الادارة ، والاطراف الخارجية؛لاتخاذ القرارات الملائمة.
.141	.014	4.98	5- غياب ، أو ضعف نظم المعلومات المحاسبية فى المشروعات الصغيرة، والمتوسطة يقف عائقا امام حصولها على التمويل - من خلال القنوات الرسمية للتمويل-؛ بسبب عدم قدرتهم على تقديم الضمانات ، والبيانات المالية التى تحتاجها الجهات المقرضة.
.000	.000	5.00	6- غياب ، أو ضعف نظم المعلومات المحاسبية فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة يحول دون انضمام هذه المشروعات الى الاقتصاد الرسمى ؛ وهو ما سيؤثر سلبا على عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ثانياً: تحليل آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني

يتضح من الجدول السابق ان جميع العبارات تم الموافقة عليها بمتوسط حسابي يتراوح ما بين (4) للعبارة الثانية، و(5.00) للعبارة السادسة عند مستوى معنوية يتراوح ما بين (0.000). بدرجة ثقة (99) في المائة للعبارتين الثانية ، والسادسة ، و(0.050) بدرجة ثقة (95) في المائة للعبارة الثالثة، وبانحراف معياري يتراوح ما بين(0.000). للعبارتين الثانية، والسادسة، و (141). للعبارة الخامسة: وهو مايعنى أهمية الدور الذى تلعبه نظم المعلومات المحاسبية فى تفعيل متطلبات الشمول المالى ، حيث تساعد نظم المعلومات المحاسبية على بقاء، واستمرار المشروعات الصغيرة، والمتوسطة : من خلال توفير المعلومات اللازمة لحصولها على التمويل اللازم لها من خلال القنوات الرسمية ؛ ومن ثم انضمامها الى الاقتصاد الرسمى؛ الامر الذى يساعد فى عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ثالثاً: نتيجة تحليل آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الثانى:

بناء على ماسبق؛ يتم رفض فرض العدم : لا توجد علاقة احصائية معنوية بين نظم المعلومات المحاسبية وتفعيل متطلبات الشمول المالى. وقبول الفرض البديل: توجد علاقة احصائية معنوية بين نظم المعلومات المحاسبية وتفعيل متطلبات الشمول المالى.

يستنتج من ذلك ان نظم المعلومات المحاسبية تلعب دورا هاما في تفعيل متطلبات الشمول المالى بدرجة ثقة تتراوح ما بين(95) في المائة الى (99) في المائة.

اختبار الفرض الثالث: لا توجد علاقة احصائية معنوية بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية، ورفع كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية؛ لتعزيز تفعيل متطلبات الشمول المالى

اولاً: آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث

جدول(9) عبارات المحور الثالث: دور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية

في رفع كفاءة ، وفعالية نظم المعلومات المحاسبية؛ لتعزيز تفعيل متطلبات

الشمول المالى

المحور الثالث: دور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة، وفعالية نظم المعلومات المحاسبية؛ لتعزيز تفعيل متطلبات الشمول المالي.			
الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للوسط الحسابي	الوسط الحسابي	عبارات المحور الثالث
.302	.030	4.90	1- استخدام تكنولوجيا المعلومات أدى الى زيادة كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في توفير معلومات على درجة عالية من الدقة، والسرعة، والملائمة.
.000	.000	5.00	2- كان لابد من التحول الى نظم المعلومات المحاسبية اليدوية الى نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية؛ لمواجهة التحديات والتطورات المتلاحقة في القطاع المصرفي والبيئة المحيطة به.
.000	.000	5.00	3- من أهم مزايا نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية إنتاج معلومات تعكس الواقع الاقتصادي للبنك في لحظة إصدارها ، كما تنتج معلومات دورية.
.000	.000	5.00	4- تتميز نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالدمج بين نظام المعلومات المحاسبى، وبقية أجزاء نظام المعلومات الادارية ؛ مما يحسن من عملية اتخاذ القرارات
.000	.000	5.00	5- تعد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية نظم متكاملة تسهل، و توفر الوقت على كل من الموظف، والعميل.
.000	.000	5.00	6- تعمل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تسهيل معاملات العميل بين الفروع المختلفة للبنك.
.000	.000	5.00	7- تقوم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بإدخال القوائم السوداء للعملاء ؛ ومن ثم إمكانية الاستفسار عنها بسهولة، ويسر .
.000	.000	5.00	8- تعمل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تحليل الاداء المالى للشركات المتعاملة مع البنك ؛ وهو مايسهل الحصول على المعلومات اللازمة عن العملاء.
.000	.000	5.00	9- يعد المحاسب اهم مقومات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية؛ ومن ثم تظل الاستفادة من مزايا هذه التكنولوجيا مرهونة بقدرة المحاسب على استخدامها .

ثانياً: تحليل آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث

يتضح من الجدول السابق ان جميع العبارات تم الموافقة عليها بمتوسط حسابي يتراوح ما بين (4.90) للعبارة الاولى، و(5.00) لباقي عبارات المحور عند مستوى معنوية يتراوح ما بين (0.030). بدرجة ثقة (97) في المائة للعبارة الاولى، و(0.000) بدرجة ثقة (99) في المائة لباقي عبارات المحور، وبانحراف معياري يتراوح ما بين (0.000). لجميع عبارات المحور فيما عدا العبارة الاولى حيث سجل الانحراف المعياري لها (0.302). ويعنى ذلك ان تطبيقات تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً هاماً في رفع كفاءة، وفعالية نظم المعلومات المحاسبية؛ وهو ما يؤدي بدوره الى تعزيز عملية الشمول المالي؛ وذلك من خلال توفير معلومات على درجة عالية من الدقة، والسرعة، والملائمة؛ الدمج بين نظام المعلومات المحاسبية، وبقية أجزاء نظام المعلومات الادارية، و تسهيل، و توفير الوقت على كل من الموظف، والعميل، وإمكانية الاستفسار عن القوائم السوداء للعملاء بسهولة، وبسر، بالإضافة الى تحليل الاداء المالي للشركات المتعاملة مع البنك؛ وهو ما يسهل الحصول على المعلومات اللازمة عن العملاء، وذلك من خلال محاسب قادر على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بكفاءة، وبسر.

ثالثاً: نتيجة تحليل آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث

بناء على ما سبق؛ يتم رفض فرض العدم : لا توجد علاقة احصائية معنوية بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية ورفع كفاءة، وفعالية نظم المعلومات المحاسبية؛ لتعزيز تفعيل متطلبات الشمول المالي.

وقبول الفرض البديل: توجد علاقة احصائية معنوية بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية ورفع كفاءة، وفعالية نظم المعلومات المحاسبية؛ لتعزيز تفعيل متطلبات الشمول المالي.

يستنتج من ذلك ان نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية تلعب دوراً هاماً في رفع كفاءة، وفعالية نظم المعلومات المحاسبية؛ ومن ثم تعزيز تفعيل متطلبات الشمول المالي بدرجة ثقة تتراوح بين (97) في المائة الى (99) في المائة.

نتائج البحث

1- يعد الشمول المالي أحد الدعائم الاساسية لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030.

- 2- لا تختلف حاجة المشروعات الصغيرة ، والمتوسطة من المعلومات عن حاجة المشروعات الكبيرة لها، وينحصر حجم الاختلاف بينهم فيما يتعلق بحجم المعلومات المطلوبة فقط.
- 3-افتقار الكثير من المشروعات الصغيرة والمتوسطة لنظم المعلومات المحاسبية ، وان المشروعات التى تستخدم هذه النظم تطبق فى الغالب نظماً لا تتميز بالمرونة ، وغير قادرة على مواجهة التطورات والتحديات فى بيئة الاعمال.
- 4- أن عدم تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المشروعات الصغيرة ، والمتوسطة قد يرجع الى عدم شعور هذه المشروعات بأهمية نظم المعلومات المحاسبية، والاعتقاد بان تكلفة استخدام هذه النظم يفوق بكثير العائد من استخدامها.
- 5- يقف غياب نظم المعلومات المحاسبية فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة عائقاً امام حصول هذه المشروعات على التمويل اللازم لأقامة مشروعاتهم أو تطويرها ؛ بسبب عدم قدرتهم على تقديم الضمانات والبيانات المالية التى تشترطها الجهات المقرضة.
- 6- تتوقف استدامة وكفاءة المشروعات الصغيرة والمتوسطة على جودة وفعالية الانظمة المحاسبية المتبعة فى هذه المشروعات.
- 7- أن عدم أضعف تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة يقف عائقاً امام عملية الشمول المالى، كذلك الرؤية التنموية للدولة المثلثة فى استراتيجية التنمية المستدامة.
- 8- تعمل نظم المعلومات المحاسبية على دعم الدور الوطنى للقطاع المصرفى ، بالإضافة الى زيادة الثقة، والامان فى العمل المصرفى ؛ وبذلك تعد نظم المعلومات المحاسبية اداة القطاع المصرفى فى تحقيق الشمول المالى ، والمساهمة فى تعزيز استراتيجية التنمية المستدامة.
- 9- نظم المعلومات المحاسبية فى القطاع المصرفى لا تختلف -سواء من حيث الاهمية، والهدف، او الخصائص- عن نظم المعلومات المحاسبية بصفة عامة.
- 10- تلعب نظم المعلومات المحاسبية دوراً بارزاً فى دعم الشمول المالى : حيث تعد وسيلة المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى الانضمام الى الاقتصاد الرسمى والحصول على الخدمات المالية بسهولة وتكلفة معقولة ،كما تعد وسيلة القطاع المصرفى لتحقيق الشمول المالى من خلال توفير المعلومات التى تعزز الثقة والامان فى العمل المصرفى بما يشجع

الفئات المستبعدة اقتصادياً على اللجوء الى القنوات الرسمية للحصول على الخدمات المالية والانضمام الى الاقتصاد الرسمى.

11- اصبح التحول من نظم المعلومات المحاسبية التقليدية الى نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية (المحاسبة الالكترونية) ضرورة ملحة- سواء فى المشروعات الصغيرة ، والمتوسطة، أو القطاع المصرفى-؛ كوسيلة لرفع كفاءة وفعالية هذه النظم لمواجهة التطورات والتحديات التى تشهدها بيئة الاعمال، خاصة فى ظل توجه الدولة لتحقيق الشمول المالى.

12- إن بقاء واستمرار المنظمات الحديثة اصبح مرهونا بوجود نظم معلومات محاسبية وخاصة الالكترونية منها الامر الذى ادى الى زيادة أهمية هذه النظم خصوصا فى عمليات اتخاذ القرار ؛ ومن ثم تفعيل متطلبات الشمول المالى.

13- ادى استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات فى المجال المحاسبى الى تطوير نظم المعلومات المحاسبية، ورفع كفاءتها وفعاليتها.

14- العنصر البشرى يعد اهم مقومات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية؛ ومن ثم تظل الاستفادة من مزايا هذه التكنولوجيا مرهونة بقدرة العنصر البشرى على استخدامها .

15- اثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على مهام، ومسؤوليات القائمين على مهنة المحاسبة (المحاسبين).

16- ان استخدام التكنولوجيا فى مجال المحاسبة قد جعل المحاسبة اكثر اهمية بالنسبة لصانعى القرارات سواء داخل، أو خارج الوحدة الاقتصادية ؛ ومن ثم زادت أهمية مهنة المحاسبة فى دعم الشمول المالى.

التوصيات

1- أهمية انضمام المشروعات الصغيرة والمتوسطة للاقتصاد الرسمى للدولة من خلال تطبيق نظم معلومات محاسبية الكترونية تساعد على تحقيق السرعة والدقة والملائمة فى توفير الضمانات والبيانات المالية التى تحتاجها القنوات الرسمية لمنح التمويل اللازم لهذه المشروعات.

2- الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات الحديثة في التطوير الدائم لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المطبقة بالقطاع المصرفي ، والعمل على تأمينها باستمرار من خلال الالتزام بقواعد امن المعلومات ؛ لضمان كفاءة وفعالية هذه النظم في توفير المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الرشيدة ، للمحافظة على العملاء وتجديد ثقتهم بالعمل المصرفي ؛ ومن ثم تمكينه من القيام بدوره كأداة لتطبيق الشمول المالي.

3- تخريج محاسبين قادرين على تلبية احتياجات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية من خلال تطوير المناهج الدراسية الخاصة بالتعليم المحاسبى بتزويدها بكل مايتعلق بالعمل المحاسبى الالكترونى - من أجهزة وبرمجيات وقواعد بيانات وشبكات وغيرها من أدوات تكنولوجيا المعلومات - بالإضافة الى وسائل تأمين المعلومات المحاسبية ، والانظمة القانونية المتعلقة بها.

4- تأهيل المحاسبين علمياوعمليا في مجال المحاسبة الالكترونية ،من خلال تنظيم الدورات التدريبية في هذا الشأن واعتبارها شرط اساسى للترقى الوظيفى.

5- اعتبار الحصول على دبلومة المحاسبة الالكترونية شرطا اساسيا لتعيين المحاسبين الجدد ، والتأكد من كفاءة المتقدم لشغل الوظيفة في استخدامها (المحاسبة الالكترونية) من خلال اجراء اختبارات عملية في هذا الشأن.

الدراسات المستقبلية المقترحة

توصى الباحثة بأهمية قيام الباحثين بالمزيد من الابحاث المستقبلية المتعلقة بموضوع البحث مثل:

- 1- أثر موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تفعيل متطلبات الشمول المالي (دراسة تطبيقية على القطاع المصرفى فى مصر)
- 2- تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية والقائمين عليها وانعكاس ذلك على الشمول المالي (دراسة تطبيقية)

3- واقع نظم المعلومات المحاسبية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر وانعكاس ذلك على الشمول المالي (دراسة حالة)

4- أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في رفع كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية لدعم الشمول المالي

5- العوامل المؤثرة على رغبة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تطبيق نظم المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر)

مراجع البحث

اولاً:المراجع العربية

- 1- أبو مهدي ، سناء طالب عبد الكريم (2017). أثر موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على مؤشرات الاداء المصرفي: دراسة تطبيقية على المصارف المحلية العاملة في فلسطين. رسالة ماجستير منشورة . كلية التجارة، الجامعة الاسلامية ، غزة.
- 2- بدوى، رنا (2017) . الشمول المالي : دور البنك المركزي. تاريخ الاطلاع 10مايو 2018، الموقع الالكتروني <http://ebi.acs-egypt.com>
- 3- الجزاوى ، ابراهيم محمد على و سعيد، لقمان محمد (2009). أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية. مجلة الاقتصاد والادارة. 75 ص 1-37. تاريخ الاطلاع 11 مايو 2018 ، الموقع الالكتروني <http://www.iasj.net>
- 4- الجمعية العامة للأمم المتحدة (2012). تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. ريو دي جانيرو ،البرازيل،20-22 يونيو. تاريخ الاطلاع 10مايو 2018 ، الموقع الالكتروني <http://research.un.org>
- 5- الجمعية العامة للأمم المتحدة (2017). تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. ريو دي جانيرو ،البرازيل،20-22 يونيو. تاريخ الاطلاع 10مايو 2018 ، الموقع الالكتروني <http://research.un.org>
- 6- حسون، ليث نعمان (2017). دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الادارية.مجلة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية.1(7). ص 139-171. تاريخ الاطلاع 15 مايو 2018 ، الموقع الالكتروني <http://www.iasj.net>
- 7- رئاسة مجلس الوزراء (2015) . استراتيجية التنمية المستدامة- مصر 2030. تاريخ الاطلاع 10مايو 2018 ، الموقع الالكتروني <http://cabinet.gov.eg>
- 8- فريق العمل الاقليمي لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية (2015) . العلاقة المتداخلة بين الاستقرار المالي والشمول المالي. تاريخ الاطلاع 10 مايو 2018، الموقع الالكتروني <http://www.amf.org.ae>
- 9- قاسم، عبد الرازق محمد (2008) . نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية. عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

10- محمد، عبدالرحمن موسي على ، وآخرون (2016). تصميم نظام معلومات محاسبي لتخطيط موارد المنشآت التجارية الصغيرة والمتوسطة في إطار بطاقة الاداء المتوازن. مجلة أمأراباك للعلوم والتكنولوجيا.11(7) . 77-100. تاريخ الاطلاع 8 مايو 2018، الموقع الالكتروني <http://www.amarabac.com>

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- Agyemany- Badu A.A., Agyei.k., and Duah.E.K. 2018. Financial inclusion, poverty and income inequality: evidence from Africa. Spirit an international journal of poverty studies,2(2).Retrieved May18,2018 from <http://ssrn.com>
- 2- Guney A. 2014. Role of technology in accounting and e- accounting. Journal of procedia-social and Behavioral sciences.152. 852-855. Retrieved May18, 2018 from <http://creativecommons.org>
- 3- Lim F.P. C. 2013. Impact of information technology on accounting system. Asia-pacific journal of multimedia services convergent with art, humanities, and sociology,2 (3). 93-106. Retrieved May18,2018 from <http://dx.doi.org>
- 4- Moorthy M.K,Voon.O.O,Samsuri.C.A.S.B.,Gopalan.M.,and Yew.-K.T. 2012. Applications of information technology in management accounting decision making. International journal of academic research in business and social sciences,3(2).1-16. Retrieved Ma-y18,2018 from <http://hrmars.com>
- 5- Sarma M.,Pais J. 2011. Financial inclusion and development. Journal of International development.23 (5).613-628. Retrieved May 25-,2018 from <http://scholar.google.com>
- 6- Yadav M.S.2016. The Impact of Information Technology on Modern Accounting Systems with reference to Pune Region. International Journal of Research in IT and Management.6 (8).87-94. Retrieved May30,2018 from <http://euroasiapub.org>

ملاحق البحث

1- مخرجات برنامج SPSS

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.71	24

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	100	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	100	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Frequency Table

		x1_1			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	3	15	15.0	15.0	15.0
	4	60	60.0	60.0	75.0
	5	25	25.0	25.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

		x1_2			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	3	8	8.0	8.0	8.0
	4	60	60.0	60.0	68.0
	5	32	32.0	32.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

		x1_3			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	5	100	100.0	100.0	100.0

x1_4					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	5	100	100.0	100.0	100.0

x1_5					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	4	10	10.0	10.0	10.0
Valid	5	90	90.0	90.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

x1_6					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	2	7	7.0	7.0	7.0
	3	8	8.0	8.0	15.0
Valid	4	85	85.0	85.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

x1_7					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	2	7	7.0	7.0	7.0
	3	10	10.0	10.0	17.0
Valid	4	83	83.0	83.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

x1_8					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	5	100	100.0	100.0	100.0

x1_9					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	5	100	100.0	100.0	100.0

x2_1					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	4	10	10.0	10.0	10.0
Valid	5	90	90.0	90.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

x2_2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	4	100	100.0	100.0	100.0

x2_3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	4	58	58.0	58.0	58.0
Valid	5	42	42.0	42.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

x2_4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	4	5	5.0	5.0	5.0
Valid	5	95	95.0	95.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

x2_5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	4	2	2.0	2.0	2.0
Valid	5	98	98.0	98.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

x2_6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	5	100	100.0	100.0	100.0

x3_1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	4	10	10.0	10.0	10.0
Valid	5	90	90.0	90.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

x3_2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	5	100	100.0	100.0	100.0

x3_3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	5	100	100.0	100.0	100.0

x3_4					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	5	100	100.0	100.0	100.0

x3_5					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	5	100	100.0	100.0	100.0

x3_6					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	5	100	100.0	100.0	100.0

x3_7					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	5	100	100.0	100.0	100.0

x3_8					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	5	100	100.0	100.0	100.0

x3_9					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	5	100	100.0	100.0	100.0

Descriptive Statistics

	N	Mean		Std. Deviation
		Statistic	Std. Error	
x1_1	100	4.10	.053	.628
x1_2	100	4.24	.059	.588
x1_3	100	5.00	.000	.000
x1_4	100	5.00	.000	.000
x1_5	100	4.90	.030	.302
x1_6	100	3.78	.056	.561

x1_7	100	3.76	.057	.571
x1_8	100	5.00	.000	.000
x1_9	100	5.00	.000	.000
x2_1	100	4.90	.030	.302
x2_2	100	4.00	.000	.000
x2_3	100	4.42	.050	.496
x2_4	100	4.95	.022	.219
x2_5	100	4.98	.014	.141
x2_6	100	5.00	.000	.000
x3_1	100	4.90	.030	.302
x3_2	100	5.00	.000	.000
x3_3	100	5.00	.000	.000
x3_4	100	5.00	.000	.000
x3_5	100	5.00	.000	.000
x3_6	100	5.00	.000	.000
x3_7	100	5.00	.000	.000
x3_8	100	5.00	.000	.000
x3_9	100	5.00	.000	.000
Valid N (listwise)	100			

2- قائمة الاستقصاء

السيد الأستاذ/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد بحث علمي بعنوان "دور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات محاسياً ومهنياً في تفعيل متطلبات الشمول المالي لتحقيق استراتيجية مصر 2030" وتحيط الباحثة علم سيادتكم بان المقصود بالشمول المالي اتاحة وتيسير كافة الخدمات المالية لجميع فئات المجتمع -خاصة الفقيرة والمهمشة منها مع التركيز على اتاحة التمويل للمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة- من خلال القنوات الرسمية للقطاع المالي للدولة؛ بهد تقليص حجم الاقتصاد غير الرسمي ؛ لتعزيز الاستقرار المالي ، والاجتماعي ، وتحقيق التنمية المستدامة.

ونظرا لأهمية آراء سيادتكم في موضوع الدراسة رجاء التكرم بالإطلاع على قائمة الاستقصاء المقدمة لسيادتكم والإجابة على الأسئلة الواردة بها ، علما بأن إجاباتكم على هذه القائمة تمثل أحد الدعائم الأساسية للبحث وما يسفر عنه من نتائج، مع التأكيد على أن كل ما تقدمونه من آراء سوف يحظى بالسرية التامة ، ولن يستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط.

واخيرا اتقدم لسيادتكم بخالص الشكر والتقدير لتعاونكم الصادق في خدمة البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

بيانات ديموجرافية

1- الاسم :

(إختياري)

2-المسمى الوظيفي

محاسب

محاسب أول

رئيس حسابات

مدير مالي

3-المؤهل العلمي

ماجستير

دكتوراه

أخرى

بكالوريوس

4- عدد سنوات الخبرة الوظيفية

من 5 سنوات إلى أقل من

أقل من 5 سنوات

10سنوات

15سنة فأكثر

من 10سنوات إلى أقل من 15 سنة

5-الدورات التدريبية الحاصل عليها

في مجال المحاسبة

في مجال تكنولوجيا المعلومات

الأسئلة التالية تحتل الاختلاف في وجهات النظر، والمطلوب من سيادتكم وضع علامة (√) عند الإجابة التي تعبر عن وجهة نظركم

س1 يوضح هذا الجزء مجموعة من العبارات التي تقيس دور الشمول المالي فى تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030. والرجاء التكرم بإبداء رأيكم حول كل عبارة من هذه العبارات:

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1	يعمل الشمول المالي على تقليص حجم الاقتصاد غير الرسمي فى الدولة: من خلال توفير كافة الخدمات المالية لجميع فئات المجتمع خاصة الفقيرة والمهمشة منها.					
2	يهدف الشمول المالي الى اتاحة التمويل للمشروعات الصغيرة، والمتوسطة؛ وهو ما يؤدى الى احلال هذه المشروعات محل الاقتصاد غير الرسمي؛ ومن ثم رفع معدلات النمو الاقتصادى.					
3	تلعب المشروعات الصغيرة، والمتوسطة دورا هاما فى عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ لدورها الفعال فى حل مشكلة البطالة، وتعظيم الناتج القومى.					
4	يهدف الشمول المالي الى ضم كافة الشرائح السكانية - خاصة الفقيرة والمهمشة منها - الى الاقتصاد الرسمى.					
5	النظام المالي الذى لا يتضمن كافة الشرائح السكانية لا تتوافر لديه المعلومات الكافية عن حجم الانتاج، والاستثمار الفعلى فى المجتمع؛ ومن ثم عدم القدرة على توجيه تلك المدخرات الى الفرص الاستثمارية الجيدة؛ وبذلك ترتفع احتمالية تعرضه للخدمات المالية، وتنخفض قدرته على الاستقرار المالي.					

الرقم	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
6	يساهم الشمول المالى فى تحسين الاوضاع الاجتماعية ، والاقتصادية لمحدودى الدخل:من خلال زيادة فرص حصولهم على المنتجات المالية- من قروض ، وتسهيلات ائتمانية- بتكلفة منخفضة ، وبشكل عادل.					
7	يهتم البنك بالجانب البيئى ، وحسن استغلال الموارد عند تقديم الخدمات المالية للعملاء					
8	يلتزم البنك بالتعليمات الرقابية ، والقواعد المنظمة للعمل المصرفى الصادرة عن البنك المركزى ؛ لتسهيل الشمول المالى.					
9	يحرص البنك على تيسير اجراءات المعاملات المصرفية عند تقديم التمويل للمشروعات الصغيرة ، والمتوسطة.					

س2 يوضح هذا الجزء مجموعة من العبارات التي تقيس أهمية نظم المعلومات المحاسبية فى تفعيل متطلبات الشمول المالى . والرجاء التكرم بإبداء رأيكم حول كل عبارة من هذه العبارات:

الرقم	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1	يتمثل الهدف الاساسى لنظم المعلومات المحاسبية فى توفير المعلومات اللازمة ؛ لمواجهة احتياجات الادارة بمستوياتها المختلفة ، بالإضافة الى مواجهة احتياجات الاطراف الخارجية ؛ لترشيد عملية اتخاذ القرارات.					
2	تتوقف استدامة ، وكفاءة المشروعات الصغيرة، والمتوسطة على جودة ، ونوعية نظم المعلومات المحاسبية المتبعة فى هذه المشروعات.					
الرقم	العبرة	أوافق	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة

بشدة				بشدة	
					3 لكى تلبى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية (المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات) احتياجات المستخدمين لابد أن تكون مفهومة، وملائمة ، ويمكن الاعتماد عليها ، بالإضافة النقابليتها للمقارنة وفقاً لما تتطلبه معايير التقارير المالية الدولية.
					4 تمثل نظم المعلومات المحاسبية الركيزة الأساسية لبقاء ، واستمرار المشروعات الصغيرة والمتوسطة ؛ من خلال توفير المعلومات اللازمة لمواجهة احتياجات الإدارة ، والاطراف الخارجية؛ لاتخاذ القرارات الملائمة.
					5 غياب ، أو ضعف نظم المعلومات المحاسبية فى المشروعات الصغيرة ، والمتوسطة يقف عائقاً امام حصولها على التمويل من خلال القنوات الرسمية للتمويل ؛ بسبب عدم قدرتهم على تقديم الضمانات ، والبيانات المالية التى تحتاجها الجهات المقرضة.
					6 غياب ، أو ضعف نظم المعلومات المحاسبية فى المشروعات الصغيرة ، والمتوسطة يحول دون انضمام هذه المشروعات الى الاقتصاد الرسمى ؛ وهو ما سيؤثر سلباً على عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

س3 يوضح هذا الجزء مجموعة من العبارات التي تقيس دور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة ، وفعالية نظم المعلومات المحاسبية ؛ لتعزيز تفعيل متطلبات الشمول المالي . والرجاء التكرم بإبداء رأيكم حول كل عبارة من هذه العبارات:

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض
1	استخدام تكنولوجيا المعلومات أدى الى زيادة كفاءة ، وفعالية نظم المعلومات المحاسبية فى توفير معلومات على درجة عالية من الدقة، والسرعة، والملائمة.					

					2	كان لابد من التحول الى نظم المعلومات المحاسبية اليدوية الى نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية؛ لمواجهة التحديات والتطورات المتلاحقة فى القطاع المصرفى ، والبيئة المحيطة به.
					3	من أهم مزايا نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية إنتاج معلومات تعكس الواقع الاقتصادى للبنك فى لحظة إصدارها ، كما تنتج معلومات دورية.
					4	تتميز نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالدمج بين نظام المعلومات المحاسبى، وبقية أجزاء نظام المعلومات الادارية ؛ مما يحسن من عملية اتخاذ القرارات
					5	تعد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية نظم متكاملة تسهل ، و توفر الوقت على كل من الموظف ، والعميل.
					6	تعمل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تسهيل معاملات العميل بين الفروع المختلفة للبنك.
					7	تقوم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بإدخال القوائم السوداء للعملاء ؛ ومن ثم إمكانية الاستفسار عنها بسهولة، ويسر .
					8	تعمل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تحليل الاداء المالى للشركات المتعاملة مع البنك ؛ وهو مايسهل الحصول على المعلومات اللازمة عن العملاء.
					9	يعد المحاسب اهم مقومات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية؛ ومن ثم تظل الاستفادة من مزايا هذه التكنولوجيا مرهونة بقدرة المحاسب على استخدامها .